

## ملخص تنفيذي

هذا تقييم لمشروع "القطر/قطار القرى" (وسوف استخدم كلا الاسمين عبر التقييم) الذي أجري في الفترة من يناير إلى ديسمبر 2016 في مواقع مختلفة من محافظة المنيا في صعيد مصر. وضمت القرى كل من برشة، منهري، أبو قرقاص، البيادية، وأبو غرير، إضافة إلى مدينتي المنيا وملوي.

الهدف من هذا التقييم هو بحث وفهم فعالية مثل هذا المشروع ونجاحه في تحقيق أهدافه، والانصات بشكل مباشر إلى تعقيبات الذين انخرطوا فيه. إضافة إلى ذلك فإنني أؤكد عبر التقييم على نقاط بعينها صدرت عن هؤلاء الذين حاورتهم لإعداد هذا التقييم وهي ذات أهمية للمشروع. وكذا سوف أناقش التحديات التي واجهها المشروع وأقدم توصيات لتطويره مستقبلا.

وفق العرض المقدم إلى مشروع "الدراما، التنوع، والتنمية"<sup>1</sup> فقد هدف مشروع القطر إلى "خلق مجموعة مسرح قابلة على دعم استمرارها ذاتيا في ثمان قرى صغيرة بالمنيا، وتمتلك هذه المجموعات الأدوات الفنية والمعرفة المفاهيمية لمناقشة موضوعات ذات أساس جندي له إطار طائفي." وأحاول من خلال طرق مختلفة عبر هذا التقييم أن اختبر إلى أي حد تحقق هذا الهدف.

أجري هذا التقييم في شهري مارس وأبريل من عام 2017. واعتمد التقييم على لقاءات مع أفراد ومجموعات مختلفة من المنخرطين في المشروع. وقد أجريت ثمان لقاءات في فترة خمسة أيام؛ كانت خمسة من اللقاءات في محافظة المنيا في يومي 24 و 25 مارس، 2017، والبقية في القاهرة في يومي 21 و 31 مارس. (الأخير كان استمرارا للقاء الذي أجري في 21 مارس) مع شادي عبدالله، مدير مشروع قطار القرى وهو نفسه مدرب قيادي بالمشروع كذلك. وأجريت لقاء مع نهى خطاب، مدربة، في يوم 3 إبريل، ومع سلمى يسري، استشارية فنية للمشروع ومدربة قيادية في يوم 8 إبريل.

اللقاءات المجرأة في يومي 24 و 25 مارس كانت مع المجموعات المؤدية من المنيا والمنخرطة في المشروع. وقد أجريت اللقاءات إما مع الأعضاء أنفسهم أو مع منسقي المجموعات أو مع كليهما، وفق المتاح منهم. كانت المجموعات التي التقيت بها هي: ماسترو من المنيا، ومجموعة من أربعة شباب من ملوي، وبنوراما البرشة من قرية البرشة. كان المنسقون هم راشيل من قرية منهري المنسقة لمجموعة منهري وهناء من أبو قرقاص المسؤولة عن كورال الصعيد، التابع لرابطة الصعيد. إضافة إلى ذلك، التقيت بيوستينا المدير التنفيذي لرابطة مصر للتنمية والديموقراطية، وهي نفسها عضو ببنوراما البرشة ومدير مساعد للمشروع.

لوصول إلى فهم أعمق وأفضل للنتائج والتطور والتفاعلات التي وقعت خلال فترة تنفيذ المشروع، فحصت كذلك عرض المشروع والتقارير الوصفية التي أعدها مديره، والتي قدمت إلى مشروع الدراما والتنوع والتنمية (DDD). وكذلك شاهدت النسخة القصيرة وكذلك الطويلة لفيديو توثيق المشروع وقرأت المدونة<sup>2</sup> التي أنشئت خصيصا للمشروع كجزء من توثيقه.

<sup>1</sup> الدراما، التنوع والتنمية (DDD)، هو مشروع يموله الاتحاد الأوربي في إطار برنامج Med Culture الإقليمي. ويهدف هذا المشروع إلى دعم جهود دول جنوب البحر المتوسط في بنائي ديموقراطية عميقة الجذور وإلى الإسهام في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والإنسانية المستدامة لهذه الدول، من خلال التعاون الإقليمية في مجالات الإعلام والثقافة. ويدعم المشروع أنشطة تدشن إصلاح السياسة الثقافية وتعزز قدرات صانعي السياسات الثقافية، وكذلك دفع استثمار وتنمية قدرات صناعة الفاعلين الثقافيين. لمزيد من المعلومات زر الموقع: <https://actfordiversity.org>

<sup>2</sup> أنشئ عنوان مستقل على شبكة الإنترنت لهذه المدونة تحت <https://www.alqatr.com>. وبعد انتهاء صلاحية العنوان لم يتم تجديده لمحددات مالية لمجموعة اختيار ولذا نقلت كل التدوينات تحت قسم خاص على موقع اختيار. [https://www.ikhthyar.org/?page\\_id=21051](https://www.ikhthyar.org/?page_id=21051)